الإطار التنسيقي يوقع ..تتمة

دستوري منظم يحترم إرادة الناخبين".وفي هذا الصدد، وقع الإطار على اعتباره الكتلة النيابية الأكبر والتي تتألف من جميع كياناته وفق الإجراءات الدستورية، وقيامه بالمضيّ بترشيح رئيس الوزراء للمرحلة المقبلة. وفي سياق تنظيم الاستحقاقات المقبلة، قرّر الإطار تشكيل لجنتين قياديتين: الأولى تُعنى بمناقشة الاستحقاقات الوطنية للمرحلة المقبلة ووضع رؤية موحدة لمتطلبات إدارة الدولة، والثانية تتولى مقابلة المرشحين لمنصب رئيس الوزراء وفق معايير مهنية ووطنية.

كما ناقش الاجتماع بإسهاب المعايير المعتمدة لاختيار رئيس الوزراء، إضافة إلى طبيعة البرنامج الحكومي المطلوب بما ينسجم مع التحديات السياسية والاقتصادية والخدمية التي يواجهها العراق، وبما يحقق تطلعات المواطنين في الإصلاح والاستقرار والتنمية.

في جانب آخر، ذكرت قناة روسيا اليوم/ أنه أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، يوم الاثنين، أن العراق «يدعم بقوة عملية السلام في تركيا»، معربا عن أمله في أن تُتوَّج الجهود الحالية بتفاهمات حقيقية بين أنقرة وحزب العمال الكردستاني، بما يعزز الاستقرار الإقليمي.

وقال حسين في تصريحات صحفية إن وجود قوات وعناصر حزب العمال الكردستاني في مناطق سنجار ومخمور وجبال قنديل يعد أمرا مرفوضا من قبل الحكومة العراقية وحكومة كردستان، مشددا على ضرورة معالجة هذا الملف بما يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكان حزب العمال الكردستاني قد أعلن، في وقت سابق امس، سحب قواته من منطقة الزاب شمالي العراق إلى مناطق أخرى «أكثر ملاءمة»، معتبرا أن هذه الخطوة أزالت خطر اندلاع صراع محتمل في المنطقة.

وجاء الانسحاب ضمن المرحلة الثانية من مبادرة السلام التي أطلقتها أنقرة تحت عنوان «تركيا بلا إرهاب»، بعدما أعلن مقاتلو الحزب من سفح جبل قنديل في ٢٦ تشرين الأول بدء سحب قواتهم من الأراضي التركية، بحسب شبكة «رووداو».

وأكد الحزب أن عملية الانسحاب اكتملت مساء أمس الأحد، واصفا خطوة «تصحيح الوضع» في الزاب بأنها مساهمة مباشرة في دعم مسار السلام والمجتمع الديمقراطي الذي دعا إليه زعيمه المعتقل عبد اللّٰه أوجلان.

مجلس الأمن الدولي ..تتمة

رفضت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين المحتلة يوم الثلاثاء، في بيان لها، القرار الأمريكي الذي تبناه مجلس الأمن الدولي الليلة الماضية، لما يشكّله من وصاية دولية على قطاع غزة.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، قالت حركة الجهاد في بيانها، ان القرار الاميركي ترفضه كل مكونات وقوى الشعب الفلسطيني، نظرا لما يسعى اليه القرار من تحقيق اهداف لم تستطع قوات الاحتلال من تحقيقها اثر عدوانها المتكرر ولما يحمله هذا القرار من خطورة فصل قطاع غزة عن بقية الاراضي الفلسطينية المحتلة، وسعيه لمصادرة حق تقرير المصير وكذلك مصادرة حق المقاومة المشروعة في كل الاعراف والقوانين الدولية، في وقت يشكل فيه سلاح المقاومة ضمانةً لهذا الحق.

وكان نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، محمد الهندي، قد حذر في وقت سابق «أمس الاثنين»، من أخطار سياسية وأمنية يحملها مشروع القرار الأمريكي المتعلق بنشر قوة دولية في قطاع غزة، وشدد على رفض حركته للصيغة الحالية للمشروع المطروح، قائلاً إنه يعيد تشكيل واقع القطاع "على نحو خطير"، موضحا «أن اعتماد القرار بصيغته الراهنة "ينطوي على مخاطر كبيرة، ولا يضمن استقرار المنطقة"، ويمنح الولايات المتحدة دوراً مباشراً في رسم مستقبل غزة.

في جانب آخر، شهدت منطقة مفرق «غوش عتصيون» جنوب مدينة بيت لحم، يوم الثلاثاء عملية مزدوجة أسفرت عن مصرع مستوطن للاحتلال وإصابة عدد آخر من المستوطنين، بينهم إصابات خطيرة. ووفقًا لبيان جيش الاحتلال، بدأت العملية بهجوم دهس تعرض له مستوطنون، تلاه خروج ثلاثة من المهاجمين الفلسطينيين من السيارة محاولين تنفيذ طعن باستخدام السكاكين. وقد أسفرت العملية عن إصابة أربعة إسرائيليين، من بينهم إصابة حرجة.

«هيومن رايتس ووتش» ..تتمة

على الجرائم الماضية، مع إشراك الضحايا والناجين في تصميم وتنفيذ عمليات العدالة الانتقالية.

في السياق، أثار كشف السلطات الانتقالية في سوريا عن النتائج الأولية لتحقيقاتها الخاصة حول المجازر التي تعرّضت لها السويداء في تموز الماضي على يد فصائل تابعة لتلك السلطات أو مرتبطة بها، وإعلانها بدء «المحاكمات العلنية لمرتكبي الانتهاكات في الساحل» (في إشارة إلى مجازر الساحل في آذار الماضي)، ردود فعل متفاوتة في الشارع.

وجاء ذلك وسط تشكيك في جدّية تلك الإجراءات التي يبدو أنها تُستخدم في سياق الحملة الإعلامية التي تنظّمها السلطات لتوطيد حكمها، خصوصاً مع اعتبارها المجازر مجرد «جنحة» تجري محاسبة مرتكبيها.

وذكر رئيس اللجنة المُكلّفة بالتحقيق في مجازر السويداء، حاتم النعسان، في مؤتمر صحافي عقده لنشر النتائج التي تمّ التوصّل إليها حتى الآن، أن اللجنة طلبت تمديد فترة عملها لمدة شهرين إضافيين، وذلك بسبب عدم تمكّنها من دخول مناطق عديدة في السويداء، التي باتت تحت حكم إدارة ذاتية، مشيراً إلى أن لجنته استمعت إلى ٨٠٠ شهادة، وأنها في إطار تحقيقاتها خلال الأشهر الماضية تقدّمت «بطلب قانوني لتوقيف عدد من عناصر الجيش والأمن ممن ثبت ارتكابهم انتهاكات بناءً على تحقيقات قامت بها، وبناءً على مقاطع من مواقع التواصل الاجتماعي.

ونفى في الوقت نفسه اشتراك فصائل أجنبية في هذه المجازر، وقال إن «بعض الأشخاص من المقاتلين الأجانب انضمّوا بشكل عشوائي أو فردي إلى مدينة السويداء، ولم تكن هناك فرقة مقاتلة أجنبية دخلت إلى مدينة السويداء.

وأثارت تصريحات النعسان ردود فعل متفاوتة في الشارع، بين من رأى في حديثه محاولة للدفاع عن الفصائل الأجنبية والسلطات الانتقالية، خصوصاً أنه ذكر، أكثر من مرة، أنه «لم يثبت أن المقاتلين الأجانب الذين دخلوا السويداء تلقّوا أوامر بالدخول...كمقاتلين في صفوف الجيش السوري»، وبين من اعتبر هذه النتائج شبيهة بتلك التي خرجت بها اللجنة المكلّفة بمجازر الساحل، والتي التفّت على كثير من الحقائق، وعدّت ما جرى «محاولة انقلاب»، علماً أن اللجنة التابعة للأمم المتحدة بشأن سوريا، خلصت، في تقريرها الذي نشرته في ١٤ آب الماضي، إلى أن ما شهده الساحل «قد يرقى إلى مستوى جرائم الحرب».

هذا وتستعجل دمشق إقفال ملفي السويداء والساحل تعويلا على استثمار الانفتاح الأميركي والاحتضان الأوروبي لتشجيع استقدام استثمارات حقيقية في السوق السورية، لما لهذه الاستثمارات، إذا ما تمّت، من أثر كبير في توطيد حكمها.

تقرير أممي يحذّر ..تتمة

ولفتت كيريس إلى أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني يعد شرطاً أساسياً لتحقيق هذه الحقوق، مشيرة إلى أن إسرائيل تواصل ترسيخ ضمّها للأرض الفلسطينية المحتلة وتفريغ أجزاء واسعة منها من سكانها الفلسطينيين. ويغطي تقرير الأمين العام حول "المستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية والجولان السوري المحتل" الفترة الممتدة بين حزيران/يونيو ٢٠٢٤ وأيار/مايو ٢٠٢٥، متناولاً تسارع وتيرة نمو المستوطنات غير القانونية وممارسة إسرائيل سيادة غير مشروعة على الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

رئيس مؤسسة الشهيد: مؤتمر ..تتمة

كما أشار رئيس مؤسسة الشهيد إلى الاجتماع القادم لمنظمة حظر أسلحة الدمار الشامل في لاهاي، مذكرا بأن:»مشاركة ضحايا الأسلحة الكيميائية الإيرانيين في الدورة السابقة ساهمت في اختيار إيران نائبا لرئيس هذا المجلس. "

ووصف اختيار طهران مكانا لعقد هذا المؤتمر بأنه «رمز لدولة المقاومة التي قدّمت ١٧ ألف شهيد نتيجة الاغتيالات والعمليات الإرهابية. "

وأشار أوحدي إلى ذكريات مؤلمة من عائلات ضحايا الهجمات الكيميائية، مشددا على ضرورة إنشاء أمانة دائمة لهذا المؤتمر، وقال:»ضحايانا المصابون بالأسلحة الكيميائية، الذين يعيشون حاليا على أجهزة الأكسجين، ما زالوا يخوضون الحرب.

كما أشار في كلمته إلى أن ٧٠٪ من الضحايا في سردشت وحلبجة لا يزالون يعانون من آثار تلك الهجمات.

خرازي: مستعدون لدراسة ..تتمة

رافضًا ما يُزعم عن فرض عقوبات من بعض الدول الغربية، على ضرورة بقاء الوكالة على الحياد والامتناع عن أي إجراءات تؤدي إلى زيادة التوتر.

كما اتفق الجانبان على تنسيق المواقف والتعاون المشترك في هذا الإطار، مع التأكيد على الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني، في إشارة إلى الاجتماع المقبل لمجلس المحافظين.

بزشكيان: نسعى الى علاقات ..تتمة

إلى المستوى الممتاز للعلاقات بينهما، وقال: «إن التفاعلات والعلاقات والتعاون بين جمهورية إيران الإسلامية وسلطنة عُمان على أعلى مستوى، ونؤكد على تعميق وتعزيز وتوسيع هذا التعاون أكثر من ذي قبل".

كما قال رئيس الجمهورية ان أولوية الحكومة الرابعة عشرة في ايران هي تطوير العلاقات الاقتصادية مع سائر الدول؛ لافتا في استقباله سفير غانا الجديد بطهران، الى ضرورة تفعيل نشاط اللجنة الاقتصادية المشتركة، وضرورة توسيع العلاقات الثنائية، لا سيما في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار.

وافادت ارنا، بأن مراسم تقديم أوراق اعتماد «ماكاريوس أكينبيناب أكانبونغ» السفير الجديد لجمهورية غانا لدى إيران الى الرئيس «بزشكيان»، جرت امس الثلاثاء.

وفي تصريحه خلال اللقاء هذا، اكد رئيس الجمهورية على أن» إيران وغانا بلدان صديقان تجمعهما علاقات قديمة، وطيدة وقائمة على الاحترام المتبادل، وأن تعاون البلدين في إطار حركة عدم الانحياز لطالما كان تعاونا بنّاء وايجابيا".

امكانية ايصال حجم التبادل ..تتمة

واستطرد المسؤول الصيني: ان ايران بلد واسع وله مصادر غنية من النفط والغاز والمعادن وبنى تحتية صناعية كاملة اي جميع افرع التصنيع وهذه خصيصة يقل نظيرها في العالم. كما ان النظام التعليمي في ايران منسجم والمستوى العلمي مرتفع لاسيما بين الشباب وذوي التحصيلات العالية وهي دعامة ضرورية لتوسيع الاقتصاد لاي بلد. واضافة لذلك تقع ايران في ملتقى اوروبا وآسيا وافريقيا ويحيطها بحر الخزر والبحر الاسود والمتوسط والبحر الاحمر والخليج الفارسي وبحلر العرب وهذه موقعية جيوسياسية استثنائية للتجارة العالمية.

هذا وبلغت التجارة بين الصين وايران عام ٢٠٢٤ ما يقدر ١٣ مليار و٣٠٠ مليون دولار بينما بلغت تجارة الصين مع كازاخستان ٤٣ مليار و٨٠٠ مليون ومع تركيا ٤٢ مليار و٨٠٠ مليون ومع السعودية ١٠٧ مليار ومع باكستان ٢٣ مليار ومع فيتنام ٢٦٠ مليار دولار.

بقائي: محاسبة مرتكبي الهجمات ..تتمة

وأكمل بقائي أن هذه المطالبة ليست مجرّد إجراء قانوني لإحقاق حق الضحايا وأسرهم فحسب، بل هي مسؤولية جماعية تهدف إلى منع اعتبار هذا السلوك غير الأخلاقي أمرا طبيعيا، وتمثل جهدا مسؤولا لضمان عدم تكرار تلك الجريمة. وأفضل السبل وأكثرها فعالية لضمان عدم التكرار هو مواجهة انتشار أسلحة الدمار الشامل ومنع تعميمها، لا سيما الأسلحة الكيميائية.

وأوضح أن هناك وثائق عديدة صادرة عن الأمم المتحدة، وتقارير خبراء، وملفات قضائية في أوروبا خصوصا في ألمانيا وهولندا والولايات المتحدة، تُظهر أن جزءا كبيرا من المواد والتجهيزات والتكنولوجيا التي استخدمها النظام العراقي البائد قد تم تزويدها من قبل عدد من الحكومات وشركاتها التجارية.

وأكد على أن هذه الحقيقة ليست ادعاء سياسيا بل هي جزء من وثائق رسمية. لافتا إلى أنه و وفقا للمبادئ القانونية المعترف بها دوليا، مثل المادة ١٦ من مشاريع مسؤولية الدول، ومبدأ المسؤولية الناشئة عن المساهمة في ارتكاب أفعال غير مشروعة دوليا، فإن على الدول المعنية التزام دولي بالمساهمة في كشف الحقيقة، من خلال إجراء تحقيقات قضائية لتحديد الجهات التي ساهمت في تطوير وتوفير وإعداد برنامج الأسلحة الكيميائية للنظام العراقي البائد، كما يشمل هذا الالتزام محاكمة ومعاقبة المسؤولين، فضلا عن تعويض الأضرار المادية والمعنوية التي لحقت بالضحايا.

هذا، وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية أن متابعة الحقوق القانونية للضحايا مسؤولية قانونية وأخلاقية، وهي جزء من التزام الوزارة بترسيخ المعايير العالمية لحظر هذه الأسلحة ومنع إفلات مرتكبي الجرائم من العقاب. مؤكدا على أن كشف الحقيقة وإنصاف الضحايا هما مطلبان طبيعيان لضحايا الأسلحة الكيميائية والشعب الإيراني بأكمله، وأنه سوف يتم اغتنام كل فرصة لطرح هذه المطالبة.

وتابع بقائي أن إيران، باعتبارها أكبر ضحية للأسلحة الكيميائية في العصر الحديث استنادا إلى هذه التجربة المؤلمة، ظلت دائما رائدة في الجهود الرامية إلى حماية العالم من أسلحة الدمار الشامل، موضحا أنه وانطلاقا من هذا المنظور المسؤول والإنساني، تم طرح فكرة إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في غرب آسيا، بما في ذلك الأسلحة النووية.

وبالاشارة إلى أن عالمنا اليوم يواجه كيان يعرقل إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في غرب آسيا، بيّن بقائي أن هذا الكيان تشكّل انتهاكاته للقانون، والاحتلال، وتأجيج الحروب، والإبادة الجماعية جزءا من هويته، كما أنه يواصل ارتكاب الانتهاكات الصارخة للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان تحت غطاء الحصانة الممنوحة له من قبل الولايات المتحدة وبعض حلفائه الغربيين.

ومضى في القول مؤكدا على أن هذا الواقع يجعل مسؤولية كل دولة على حدة في منع تكرار المآسي الإنسانية والانتهاكات الفادحة للقانون الإنساني الدولي أكثر إلحاحا وثقلا.

كما أكد على مواصلة الجمهورية الإسلامية الإيرانية السير بثبات على هذا الدرب كما فعلت طوال العقود الأربعة الماضية. معتبرا أن إحقاق العدالة في حق مرتكبي الجريمة والمشاركين فيها، يعد ليس فقط حقا للضحايا، بل شرطا لا غنى عنه لضمان مستقبل آمن وخال من أسلحة الدمار الشامل.

وأضاف أن مرور الزمن لا يمكنه أبدا أن يخفّف من بشاعة هذه الجريمة، إذ إن الجرائم البشعة كالجرائم الحربية الناتجة عن استخدام الأسلحة الكيميائية لا تسقط بالتقادم في القانون الجنائي الدولي ومواصلتها تُعدّ جزءا لا يتجزأ من المسؤولية العالمية تجاه العدالة، والأخلاق، والسلام والأمن الدوليين.

الكشف عن طائرات مسيرة ..تتمة

وأشار إلى أن إيران حققت أقوى رادع وطني في المجالات الصاروخية والطائرات المسيرة، وهو ما تم إثباته خلال حرب الـ١٢ يوماً، مؤكداً أن الأمن خط أحمر للشعب الإيراني وأن التعبئة تضحّي بنفسها من أجل الشعب عند الحاجة.

وأضاف أن التعبئة يعمل وفق خمسة محاور: جهاد التبيين، المرجعية العلمية، الجهاد الاقتصادي، جهاد تقديم الخدمات، وجهاد خلق الأمل، وأنه مدافع عن حقوق الشعب الإيراني، وكان وسيظل ذراعاً فعالاً للحكومات في حل مشاكل الناس.

وقال إن شعار هذا العام لأسبوع لتعبئة هو «تعبئة الشعب والقدرة الوطنية»، وأن جميع الأنشطة ستتم بمشاركة الشعب.

وأكد العميد معروفي أن الأسبوع يشهد الكشف عن الطائرات المسيرة الجديدة، وأجهزة تحلية المياه، وتحسين كفاءة استهلاك الكهرباء، وهي من إنجازات التعبئة التكنولوجية.

روس اتوم: بناء وحدتين ..تتمة

يذكر ان المدير التنفيذي لشركة روس اتوم حضر اجتماعًا بين النائب الأول للرئيس الإيراني ورئيس الوزراء الروسي في موسكو اليوم الاثنين.

وكانت شركة روس اتوم الحكومية الروسية قد اعلنت في ٢٤ ايلول/سبتمبر أن طهران وموسكو وقعتا مذكرة تفاهم للتعاون في بناء محطات طاقة نووية صغيرة في إيران.

ووُقعت هذه المذكرة بعد اجتماع بين محمد إسلامي، نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، وليخاتشوف، المدير التنفيذي لشركة روس اتوم، في موسكو.

في ٢٦ ايلول /سبتمبر ، تم توقيع اتفاقية تنفيذية بين شركة «ايران هرمز» وشركة «روس اتوم» لبناء وتشييد أربع وحدات متطورة من الجيل الثالث لمحطات الطاقة النووية بقيمة ٢٥ مليار دولار في سيريك بمحافظة هرمزكان.

اطلاق الأقمار الاصطناعية ..تتمة

البنية التحتية الرئيسية لهذه القاعدة، قال سالاريه: إن المشروع الآن في مرحلته النهائية، وتُظهر الصور المنشورة تقدما ملحوظا في عمليات البناء.

وفي إشارة إلى بناء أقمار صناعية بدقة أقل من خمسة أمتار وأقل من متر واحد في البلاد، أعلن سالاريا إطلاق أقمار ظفر وكوثر وبايا إلى الفضاء في المستقبل القريب، وقال: «إيران سترسل قريبا شحنة بحثية إلى القمر بالتعاون مع الصين".

واستمر في تقديم تقرير عن أداء مجالي استكشاف الفضاء والفضاء الحيوي؛ وهو مجال يحظى بحصة متزايدة في اقتصاد الفضاء العالمي. وفقا للتقرير، بدأت إيران أولى تجاربها الفضائية في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، وفي عام ١٤٠٢ هـ، ومع إطلاق القمر الأصطناعي «ثريا»، أثبتت قدرة حاملات الأقمار الاصطناعية العاملة بالوقود الصلب. كما حقق حاملا الأقمار الصناعية «قاصد» و«قائم ١٠٠» أداء ناجحا في العام نفسه.

كما وصف سالاريه «استقرار أداء سيمرغ» بأنه أحد أهم الأحداث الفضائية في البلاد؛ وهو إطلاق أدى إلى وضع ثلاثة أقمار صناعية في مدارها.

وتابع: «في الفترة من عام ٢٠٢٣ إلى عام ٢٠٢٥، تم الكشف عن قمري «ظفر ٢» و«ناهيد ٢» وأول وحدة نقل مداري «النظام الأول»، وهي وحدة تُمكّن من الوصول إلى مدارات عالية الارتفاع.

وقال رئيس منظمة الفضاء: «في عام ٢٠٢٤، تم إطلاق ثاني قمر صناعي حامل للأقمار الصناعية «قائم ١٠٠»، حيث تم وضع قمر «جمران ١» البحثي في مداره لاختبار محركات دفع الغاز البارد. ولا يزال هذا القمر الصناعي يواصل اختباراته المدارية".

وأضاف: «شهد عام ٢٠٢٤ أيضًا أول حضور رسمي للقطاع الخاص الإيراني في مجال صناعة الفضاء، حيث تم إرسال قمرين صناعيين، «كوثر ١» و«هدهد»، إلى مدارهما بواسطة صاروخ «سوبوز» من القاعدة الروسية. وفي وقت لاحق، كان إطلاق وحدة النقل المداري «النظام ١» مع حامل الأقمار الصناعية «سيمرغ» في ديسمبر من العام نفسه أول تجربة ناجحة للبلاد في مجال الإطلاق». «مركبة فضائية»، تم خلالها إدخال كتلة ٣٠٠ كيلوغرام إلى مدار الأسد لأول مرة.

كما أعلن رئيس وكالة الفضاء الإيرانية عن الكشف عن قمر الاتصالات عالي الارتفاع «ناوك» والنسخ الجديدة من «بارس ١» و«بارس ٢»، مضيفًا أن النماذج التالية من هذه الأقمار قيد البناء والإطلاق.

عراقجي: دول الجوار ..تتمة

وذكر أن إيران تتمتع بعلاقات ممتازة مع جميع دول منطقة بحر الخزر. وقد أقمنا علاقات استراتيجية مع بعض هذه الدول. وتُعد علاقات الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الاتحاد الروسي شراكة استراتيجية. وفي العام الماضي، وقّع الرئيسان الإيراني والروسي اتفاقية تعاون طويلة الأمد لمدة عشرين عاما بين البلدين، بهدف بناء شراكة استراتيجية. وتتواصل التبادلات السياسية والاقتصادية والدولية الوثيقة بيننا وبين روسيا.

و لفت إلى أن الرئيس « بزشكيان» زار روسيا. وكما كانت له زيارة مهمة للغاية إلى جمهورية أذربيجان، وسيزور أيضا كازاخستان وتركمانستان خلال الشهر المقبل. وتتمتع العلاقات بين قادة ورؤساء الدول في هذه المنطقة بعلاقات وطيدة للغاية.

وأضاف أن منطقة بحر الخزرتعتبر منطقة مهمة من حيث الطاقة والممرات وطرق الترانزيت. وإن التعاون الاقتصادي والتجاري بين دول هذه المنطقة باستخدام طرق بحر قزوين له أهمية قصوى بالنسبة لبلدان هذه المنطقة.

وقال إن المحافظات الثلاث كيلان ومازندران و كلستان، إلى جانب المدن المقدسة في إيران، تعتبر أكبر الوجهات السياحية للإيرانيين، والتي نأمل أن تصبح أيضاً وجهة سياحية للدول المطلة على بحرالخزر وآمل أن تُحدد وتستخدم مجالات التعاون المشتركة أكثر من ذي قبل في المناقشات التي ستُجرى في هذا الاجتماع.

وقال: خلال الأشهر القليلة الماضية، بدأنا عملية دبلوماسية المحافظات داخل البلاد.

ستُصبح محافظاتنا أكثر نشاطا تدريجيا في علاقاتها الدولية. ويُعد هذا المؤتمر أول اجتماع نعقد فيه دبلوماسية المحافظات مشتركة مع محافظات الدول المجاورة.

وأعتقد أنها ستكون تجربة جيدة سنتابعها في المناطق الأخرى المجاورة لإيران.

إيران تقترح انشاء عملة ..تتمة

ومصرفي مستقل، ولضمان أمنها المالي ويجب عليها تفعيل الأفكار القائمة.

وأضاف أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعم دعما كاملا إنشاء «بنك التنمية لمنظمة شنغهاي للتعاون» كمؤسسة مالية مشتركة لتوفير الموارد المالية لمشاريع البنية التحتية والتنمية، بالإضافة إلى إنشاء آليات نقدية ومصرفية، بما في ذلك تسوية الحسابات بين الدول الأعضاء في المنظمة، وتقليل اعتماد الأعضاء على الأنظمة المالية العالمية غير العادلة.

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن اتحاد بنوك منظمة شنغهاي للتعاون يعد أيضا آلية فعالة لتوسيع التعاون المالي بين الأعضاء.

ولفت إلى أنه من الضروري تسريع عملية الانضمام إلى البنك الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الاتحاد. ونعتقد أن هذه المؤسسة يمكن أن تصبح أحد المحاور الرئيسية للدعم المالي للمشاريع المشتركة وتوفير رأس مال البنية التحتية في إطار المنظمة.

وأكد أن الجمهورية الإسلامية مستعدة لإقامة تعاون وثيق وبناء في مجال ربط الأنظمة المصرفية، وتطوير التعاون في مجال التكنولوجيا المالية (التكنولوجيا المالية تعني التطبيق المبتكر للتكنولوجيا في تقديم الخدمات المالية)، وتسهيل التبادلات المالية والائتمانية بين الأعضاء.

وأعرب النائب الأول لرئيس الجمهورية عن ارتياحه بزيارة موسكو، وشكر روسيا حكومةً وشعبا على استضافتها الكريمة وتنظيمها الجيد لاجتماع مجلس رؤساء الوزراء لدول منظمة شنغهاي للتعاون وقال: إن هذا الاجتماع يمثل فرصة ثمينة لاستعراض الإنجازات السابقة، ودراسة التحديات الراهنة، ورسم آفاق التعاون المستقبلي بين الدول الأعضاء في هذه المنظمة.

وأشار «عارف» إلى التطورات في العالم في جانب آخر من كلمته وقال إن النظام الدولي يواجه تهديدات غير مسبوقة ناجمة عن الأحادية والنظرة التفوقية لعدد قليل من الدول في فترة مضطربة.

وأضاف: شهدت منطقتنا والعالم خلال العامين الماضيين تحديات جسيمة، منها انتهاك صارخ وسافر وغير مسبوق للقيم الإنسانية الأساسية، وكذلك مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، من قبل الكيان الصهيوني بدعم من الولايات المتحدة، مما عرّض إنجازات المجتمع الدولي في حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية لخطر التدمير.

وأعرب النائب الأول لرئيس الجمهورية عن امتنانه للمواقف البناءة للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون ضد الاعتداءات والهجمات على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف النائب الأول لرئيس الجمهورية أن التحالفات والتقاربات الإقليمية ستشكل عالم المستقبل ويمكن لمنطقتنا، من خلال آليات مثل منظمة شنغهاي للتعاون ومنظمة التعاون الاقتصادي وبفضل مواردها وقدراتها، بناء مستوى أعلى من التعاون والحفاظ على قوة أعضائها وتعزيزها في مواجهة الضغوط والتحديات المتزايدة.

وقال: « على منظمة شنغهاي للتعاون أن تتجاوز مرحلة الحوار والتنسيق، وأن تدخل مرحلة تفعيل المشاريع الاقتصادية والتكنولوجية المشتركة. وسيتحقق التقارب الحقيقي عندما نلمس وتشعر شعوبنا ثمار هذا التعاون في حياتها اليومية".

هذا وأعلن كاظم غريب آبادي نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كبير المنسقين الايرانيين مع منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة الـ«بريكس»، بأن البيان الختامي لاجتماع رؤساء وزراء شنغهاي للتعاون أكد على نهاية مفعول الأحكام الواردة في القرار ٢٢٣١ لمجلس الأمن بشأن إيران.

وأفادت «إرنا» بأن «غريب آبادي» أعلن امس الثلاثاء عن اعتماد البيان الختامي لاجتماع رؤساء وزراء الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون في دورتها الـ ٢٤ المقامة في العاصمة الروسية موسكو.

وأشار الإعلان المشترك الصادر عن القمة إلى عدد من مقترحات إيران بشأن المواضيع التالية :

١- معارضة الإجراءات القسرية الأحادية، بما في ذلك الإجراءات الاقتصادية، التي تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة وغيرها من قواعد القانون الدولي، والتي تعيق التعاون الدولي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

٢- التأكيد على أهمية الحفاظ على روح التعاون والتعدديّة التي أدّت إلى اعتماد قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ بالإجماع، والتشديد على أن جميع أحكامه قد انتهى مفعولها وفقا للفقرة الـ ٨ من القرار.

٣- إنشاء مركز ستراتيجي للدراسات الأمنية في إيران، وايضا تشكيل لجنة للتقنيات الناشئة والمحولة ضمن إطار منظمة شنغهاي للتعاون.

٤- تاسيس اتحاد لمؤسّسي خطوط اعتماد الصادرات والاستثمار في إطار منظمة شنغهاي للتعاون – وإنشاء وكالة لسلامة الطيران من قبل الدول الأعضاء في المنظمة.

٥- دعم التعاون الدولي القائم على المساواة والاستدامة والمنفعة المتبادلة في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

٦- التأكيد على أهمية صون الحقوق الثقافية والتاريخية للدول الأعضاء في جميع الأنشطة المتصلة بحماية وتقديم التراث الثقافي المادي وغير المادي.

وأشار نائب وزير الخارجية الايراني، إلى أن بعض المقترحات والمبادرات التي قدمتها طهران قد أدرجت كذلك في الوثائق الموقعة من قبل رؤساء وزراء الدول الأعضاء، ومن أبرزها :

١-بناء على مقترح إيران، أصبح دفع رسوم العضوية بعملة غير الدولار أمرا مسموحا وممكنا.

٢- في وثيقة «البرنامج التنفيذي للتفاعل بين مؤسسات السكك الحديدية لدى الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون للفترة ٢٠٢٦–٢٠٢٧»، أضيف — بناء على مقترح إيران — بند يتعلق بـ»تعزيز التآزر في التعاون العلمي والبحثي والتقني في مجال النقل بالسكك الحديدية»، بهدف نقل الخبرات الفنية والعلمية وتكنولوجيا السكك الحديدية بين الدول الأعضاء.

٣- في «خارطة الطريق لتطوير التعاون بين الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي في مجالات التنمية والدعم الاجتماعي للأعوام ٢٠٢٦–٢٠٢٨»، أدرج — بناء على مقترح إيران — بند يتعلق بإجراء مفاوضات تمهيدا لإبرام اتفاقيات ثنائية في مجال «الضمان الاجتماعي.

وتابع «غريب آبادي» : إن رؤساء الوزراء ومسؤولي الدول الأعضاء بحثوا طيفا واسعا من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، بما في ذلك التطورات الراهنة في الاقتصاد العالمي، وتعزيز البُعد الاقتصادي لمنظمة شنغهاي للتعاون، وتطوير التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي والإنساني في إطار المنظمة، وتعزيز التعاون مع الاعضاء المراقبين وشركاء الحوار، وتحديث نشاطات المنظمة فضلا عن القضايا المالية والميزانية ونتائج قمة المنظمة الأخيرة التي عقدت في مدينة «تيانجين» بالصين.